و اقع التربية الجنسية لذوي الاحتياجات الخاصة -الإعاقة الذهنية نموذجا-

The reality of sex education for people with special needs - mental disability as a model

د. عداد وسام .أستاذ محاضر أ- جامعة أم البواقي
islameadad@gmail.com
د. نورة العايب .أستاذ محاضر أ- جامعة أم البواقي
laibnora04@gmail.com

الملخص:

إن واقع التربية الجنسية مغلقة بثقافة العيب والكتمان رغم الحاجة الماسة للتطرق لها ومحاولة فهمها وعلاجها هذا من جهة ومن جهة أخرى ما تعرضت له فئات التربية الخاصة للإساءة الجنسية وخاصة الطفل الذي يعاني من الإعاقة الذهنية بكل أنواعها وقضايا بلوغهم وفترة المراهقة ومشاكلها.فأردنا من خلال هذه الورقة البحثية توعية الأسرة الجزائرية عن نوع هذه التربية الجنسية لأطفالها المعاقين بصفة عامة والإعاقة العقلية بصفة خاصة من خلال الإجابة عن التساؤل المطروح ما واقع التربية الجنسية لذوي الاحتياجات الخاصة الإعاقة العقلية نموذجا.

الكلمات المفتاحية: التربية الجنسية. الإعاقة العقلية

Abstract ;

The reality of sexual education is closed with a culture of shame and concealment, despite the urgent need to address it and try to understand and treat this on the one hand, and on the other hand what the categories of special education have been subjected to sexual abuse, especially the child who suffers from mental disabilities of all kinds and the issues of puberty and adolescence and its problems. The research raises the awareness of the Algerian family about the type of this sex education for its

disabled children in general and mental disability in particular by answering the question posed, what is the reality of sex education for people with special needs, mental disability as a model.

Keywords: sex education. mental handicap

1-مقدمة /إشكالية:

يعتبر الحديث عن التربية الجنسية في مجتمعنا من الأفكار والمعتقدات الثقافية غير الصحيحة فيما يتعلق بالجنس لدى الأطفال المعاقين عقليا ، كثرا ما نسمع من قصص وتجارب الإساءة الجنسية لذوي الإحتياجات الخاصة مشاكل بلوغهم، حق الزواج، قضايا استئصال الرحم للإناث وتعقيم المعاقين الذكور.

حيث ليس لهم الحق في علاقة بالجنس أو السلوك الجنسي وبالتالي فهم في غير حاجة إلى التربية الجنسية.إلا انه وفي الواقع أن كل الأطفال كائنات اجتماعية وجنسية منذ اليوم الأول لولادتهم إذ ينمو كل الأطفال ويصبحون مراهقين بأجساد مكتملة النضج البدني مصحوبا بالكثير من الاحتياجات الاجتماعية والجنسية .

ويعتقد الكثير من الناس لاعتبارات عديدة معظمها خاطئ أن الأشخاص المعاقين عقليا لن يتزوجوا ولن يكون لديهم أطفالا بل ليس من حقهم الزواج وإنجاب الأطفال وبالتالي فهم لا يحتاجون إلى تعلم أي شيء مرتبط بالموضوعات الجنسية أو السلوك الجنسي،وهذا الأمر غير حقيقي أيضا،إذ أصبح من حق المعاقين عقليا مع تزايد إدراك حقوقهم خاصة حقهم في العيش والتعليم صورة أكثر استقلالية وما يفرضه ذلك من تحسين كفاءاتهم الشخصية ومنها بطبيعة الحال الحق في الزواج وتشكيل أسرة وإشباع الدوافع الجنسية في إطار اجتماعي شرعي مقبول.

من هنا جاءت هذه الورقة البحثية لتجيب على السؤال التالي:

ما و اقع التربية الجنسية لذوي الاحتياجات الخاصة الإعاقة العقلية نموذجا؟

2-تحديد المفاهيم:

-التربية الجنسية : نوع من التربية يمنح الفرد معلومات علمية وخبرات صالحة واتجاهات سليمة نحو المسائل الجنسية حسب نموه العقلي والجسمي والانفعالي والاجتماعي مما يؤدي الى حسن التوافق ومواجهة المشاكل المتعلقة بالجنس والتي تكسبه الصحة النفسية.(عودة ،2010:29)

– الأ**طفال ذوي الاحتياجات الخاصة** : هم فئات بحاجة إلى تكفل وعناية خاصة نظرا لوجود لديهم إعاقات مختلفة قد تؤثر على جزء أو أكثر من قدراتهم الحسية أو العقلية أو التواصلية أو السلوكية، كالإعاقة العقلية الإعاقة البصرية والسمعية و الإعاقات التواصلية كالتوحد وغيرها ، وهم الفئات الذي يتم ممارسة عليهم الفعل الجنسي برغبة أو بدون رغبة منهم.(الروسان ،2009: 15)

– **فئات التربية الخاصة** : قبل التطرق إلى مناقشة موضوعنا يجب التعرف على من هم فئات التربية الخاصة ،وماهو تعريف الإعاقة العقلية و تشمل فئات التربية الخاصة ما يلي- : الموهبة والتفوق ،الإعاقة العقلية، الإعاقة البصرية ،الإعاقة السمعية، الإعاقة الانفعالية ،الإعاقة الحركية ،صعوبات التعلم ،اضطرابات التواصلية ونمائية.(الروسان ،2009: 50)

- الإعاقة العقلية : و تعرف حسب الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية :بأنها تشير إلى انخفاض ملحوظ في القدرات العقلية العامة و التي ترافقه في السلوك التكيفي و التي تظهر خلال مرحلة النمو(قحطان،2008 :02)

– **تعريف أخر** : "يشير مصطلح الطفل المعوق إلى الطفل الذي يعاني من حالة ضعف أو عجز تحد من قدرته أو تمنعه من القيام بالوظائف والأدوار المتوقعة ممن هم في عمره، بالاستقالالية والإعاقة ليست مرضا بل حالة انحراف

أو تأخر ملحوظ في النمو الذي يعتبر عاديا من الناحية الجسمية، أو الحسية أو العقلية واللغوية أو التعليمية، ممن ينجم عنه حاجات فردية وهذه الحاجات تقتضي تقدم خدمات خاصة ،وتستدعي توفير فرص غير تقليدية للنمو و التعلم . " الإنسان وتطوره البدني، والعقلي أو كالهما وقد تؤثر في حالته النفسية و تعرف أيضا " بأنها إصابة نفسية أو عقلية أو بدنية تسبب ضررا لنمو والتعليمي والتدريبية(نجار ،2006 :5)

أولا- التربية الجنسية :

1-**أسس التربية الجنسية**: يرى براترتدرسل" تشكل الإجابة عن الأسئلة الجزء الأكبر من التربية الجنسية فهناك قاعدتان:

– الأساس الأول: تعطي دائما الجواب الصادق للسؤال اعتبار المعلومات الجنسية تشبه تماما أي معرفة أخرى هي القاعدة الأولى ، والقاعدة الثانية تتمثل في الأسس التالية،

– الأساس الثاني: تكون الأجوبة عن الأمور الجنسية متدرجة تراعي مختلف مراحل النمو للطفل .

– الأساس الثالث: الإلمام بالجانب الصحي الجنسي للفرد ومعرفة التغيرات الجسمية والعقلية والوجدانية خاصة في فترة المراهقة،

– - الأساس الرابع : الاحتياط للمسائل الجنسية الاجتماعية .(رزيق، د.ت، ص119).

– الأساس الخامس: اكتساب أنواع السلوك المرغوب في العلاقة بين الجنسين بمراعاة الدين والقانون. الأساس السادس: معرفة الأحكام والنظم والقوانين التي تنظم العلاقات الجنسية ومعرفة كل ما يخص الزواج مما يؤدي إلى نجاحه أو فشله.(عودة 2010: 115)

2- أهداف التربية الجنسية: النمو السليم للفرد من الجوانب البدنية والعقلية والجنسية والثقافية والعاطفية والاجتماعية بتوفير المعلومات والقواعد والأسس والخبرات الجنسية. - تبيان قيمة العلاقة بين الرجل والمرأة وتحديد الرغبة وقيمتها داخل هذه العلاقة. -إخراج الجنس من زمرة الممنوعات بإزالة الاستحياء والمعلومات المشوهة عن الجنس. -اكتساب التعاليم الدينية والمعايير الاجتماعية والقيم الأخلاقية الخاصة بالسلوك الجنسي.-تشجيع الفرد على تنمية الضوابط الإرادية لدوافعه ورغباته الغريزية وشعوره بالمسؤولية الفردية والاجتماعية وتنمية الوعي والثقافة العلمية ومعرفة خطورة الحرية الجنسية عليه وعلى المجتمع.(حامد، د.ت، 443 – 7-3)

3- **أهمية التربية الجنسية**: -تحضر الفرد إلى مراحل حياته المستقبلية من البلوغ إلى الرشد وحتى الشيخوخة لكي لا يقع في أضرار الجهل بهذه التربية. "التربية الجنسية تتطور مع الطفل فكل واحد يقف على عتبة صور من النمو والتغيرات الجسمية ينجم عنه ازدياد نضجهم من الناحية الجنسية وعندئذ يكونون بحاجة إلى معرفة ما ينتظر أن يحدث لهم ولغيرهم.(الحسيني،2004: 65)

فالتربية الجنسية الصحيحة الخالية من كل تخويف تسمح بنمو جنسي سليم وشخصية متوازنة حيث تساعد على " تقبل الصورة الجديدة للجسد خاصة أثناء المراهقة وتطلعاته على الجنسية الراشدة إضافة إلى علاقاته مع الجنس الآخر في نفس الوقت على المخطط الفردي والاجتماعي وفي غالبية الحالات الجنس الجسدي والجنس النفسي في اتصال "

- **التربية الجنسية في المجتمع الجزائري:** بما أن المجتمع الجزائري يتميز على غيره من المجتمعات بتمسكه ببعض التقاليد والعادات التي تعتبر الجنس بمثابة أمور لا يمكن تجاوزها أو تغييرها، فالعائلة الجزائرية جد متحفظة وترفض

أي تدخل في هذا المجال لأن الجنس حسب المفهوم التقليدي يأخذ العيب، مما جعل التربية الجنسية في غالب العائلات تأخذ الطابع القمعي كما تتسم بالنهي والعقاب، وهذا ما يفسر التمييز بين الجنسين داخل المجتمع الجزائري حيث كل منها يتميز بتربية خاصة.

ثانيا الإعاقة العقلية:

يمر معظم الأفراد ذهنيا بمراحل النمو الطبيعي نفسها التي يمر بها الأفراد غير المعاقين وبالتالي فأنهم يمرون أيضا بمراحل البلوغ الجنسي في الغالب كما أن في أغلب الاحتياجات نفسها التي للآخرين وبالنظر لضعف إدراك هؤلاء الأفراد المعاقين ذهنيا للقيم والمعايير التي تحكم السلوك الإجتماعى فأن كثيرا من هؤلاء الأفراد قد لا يميزون بين السلوك المقبول اجتماعيا والسلوك الغير مقبول وبالتالي فقد نجدهم يتعاملون بدوافع عاطفية أو جنسية لبعض أنماط من السلوك التي قد تعزز لسوء الحظ لبعض ردود الأفعال من بعض المحيطين الذين الضمائر لهم إيذاء هؤلاء الأفراد جسديا ونفسيا.(حلاوة،2009: 177)

الأطفال المعاقون ذهنيا يتميزون بشكل عام بسهولة انقيادهم للآخرين وهذه الصفة قد جعلت بعض ضعاف النفوس من غير المعاقين إلى استغلالهم لأغراض غير أخلاقية وهذا الأمر قد يحدث في بعض الأحيان إذا لم نحسن تنشئة أطفالنا المعاقين وتربيتهم ومن أهم النصائح التي يمكن أن نقدمها هي كالأتي:

تطبيق برنامج لكي يكون سلوك الطفل مقبول :طلب اللذين بالدخول للحمام في الوقت المناسب تدريب الطفل على تنظيف نفسه بعد الانتهاء من التبول أو التبرز خلع الملابس في أماكن خاصة تسمية أعضاء الجسم بأسمائها الحقيقية التعرف على الفروق الجنسية تدريب البنت على العناية بصحتها أثناء الحيض عدم إظهار أعضاء الجسم أمام الغير.

معوقات الحياة الجنسية لذوي الاحتياجات الخاصة: يواجه ذوي الاحتياجات الخاصة عدة معوقات من خلال نظرة المجتمع أو نظرتهم لأنفسهم ويشار إلى هذا على أنه عوامل نفسية قد تضعف من قدرتهم الجنسية واتخاذ قرار الزواج: الذي يعانون من الإعاقات المختلفة يواجهون تدخل الآخرين في حياتهم في اختيار شريك الحياة. الخوف من الطلاق وآلام الانفصال. خوف الزوجة التي تعاني من إعاقة من احتمال اتجاه زوجها للزواج بأخرى. الخوف من الإصابة بأحد الأمراض المنقولة جنسياً. الخوف من عدم معرفة شريك الحياة بشكل جيد. تجارب الآخرين غير الناجحة تؤثر على ذوي الاحتياجات الخاصة وعلى قراراتهم.

ثالثا – التربية الجنسية عند الطفل المعاق ذهنيا:

1-التربية الجنسية للمعاق :

الواقع ليس هناك فروق في النمو أو الدوافع الجنسية بين الأشخاص العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة ، إذ يسير النمو الجنسي لدي ذوي الاحتياجات الخاصة بنفس المعدل الذي يسير به لدي العاديين ، وهذا على خلاف ما يعتقد كثير من الآباء والمربين، أو ربما أنهم يقنعون أنفسهم بذلك حتى يتخلصوا من تلك المشاعر والأفكار والهواجس التي تسيطر عليهم عند التفكير في تلك الأمور الأمر الذي يتسبب في حدوث العديد من المشكلات التي يصعب مواجهتها مستقبلاً.

2-مبررات التربية الجنسية للأشخاص المعاقين ذهنيا:

يجب النظر إلي التربية الجنسية كجزء من العملية التربوية التي هي عملية حياة يتعلم فيها ذوي الاحتياجات الخاصة الحياة وتنمو فيها شخصيته نموا سليما، عن طريق نشاطه هو وبتوجيه من المربي.

إن فضول الطفل الصغير بخصوص أعضاء جسمه شئ عادي، وهذا الفضول يظهر ويختفي في مراحل حياة الطفل . والطفل دائما يسأل عن كل شئ ليعرف

نفسه ويستكشف العالم، وهو يسأل ضمن ما يسأل عن الأمور الجنسية والتناسلية.إن الطفل يريد أن يتعلم بالمشاهدة الفرق جنسيا بين الذكر والأنثى والفرق بين الصغير والكبير... الخ.

ويلاحظ في مرحلة قبيل المراهقة وجود ميل انفعالي بين أفراد نفس الجنس،وهذا ما يعرف باسم الجنسية المثلية، ولا يلبث هذا الميل الانفعالي أن يتجه نحو أفراد الجنس الآخر، وهذا شئ عادي.(عودة 2010: 18)

وعلي العموم فإن الوالدين والمربين يجب أن يعرفوا ويعترفوا بما يلي:

- الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لا يظلون أطفالا بل يكبرون ويبلغون جنسياً.
- رغم أن التغيرات الفسيولوجية المشاهدة في البلوغ الجنسي تقع في مرحلة المراهقة، إلا أن القوي الجنسية الضرورية تعمل في نفس الفرد منذ الطفولة.
- الغريزة الجنسية لها قوتها ولا يمكن تجاهلها لدي ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ظهور الدوافع والميول الجنسية عملية حيوية سوية لابد أن تقع خلال نمو ذوي الاحتياجات الخاصة ونضجهم.
- المراهقون ذوي الاحتياجات الخاصة كالعاديين يكونون عادة شديدو الاهتمام بالأمور الجنسية.

3-الأشخاص المعنيين بالتربية الجنسية لذوي الاحتياجات الخاصة :

الواقع أن التربية الجنسية عملية يجب أن يتعاون فيها كل من:

- الوالدان: إذا توافرت النية وصدق العزم واتسع الوقت وتوافرت المعلومات العلمية، ووجهت إليهم عناية خاصة بقصد إعدادهم للقيام بدورهم في التربية الجنسية.
- المربون: المعلمين أو الأخصائيون الاجتماعيون والنفسيون في المدرسة.
- علماء النفس: خاصة المرشدون والمعالجون النفسيون. وهؤلاء عليهم رسالة مزدوجة وقائية وعلاجية، مع الأطفال والمراهقين والأزواج ذوي الاحتياجات

الخاصة، لذا يجب علي المرشد النفسي بصفة خاصة أن يقوم بدور فعال في التربية الجنسية.

- الأطباء: في عملهم العلاجي وبعض المحاضرات.

- علماء الدين: في الوعظ والإرشاد الديني.

4-الصفات التي يجب تو افرها في من يقوم بالتربية الجنسية لذوي الاحتياجات الخاصة:

- أن يكون ملماً بالخصائص النفسية والجسمية والعقلية لكل فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة التي يوجه لها التربية الجنسية.

- الإلمام بخصائص النمو في جميع مراحله والحقائق العلمية الخاصة بالتناسل والحمل والولادة... الخ.

- فهم مشكلات المراهقة والقدرة علي المساعدة في حلها.

- متابعة الدراسات الخاصة بالموضوع.

- الالتزام بالاتجاه العلمي الخاص الهادئ عند الاستماع إلي التساؤلات وعند الإجابة عنها.

- حسن اختيار الألفاظ والبعد عن الألفاظ العامية.

- الاستفادة بالوسائل المعينة المساعدة.

- أن يكون شعاره" التوجيه الرشيد والتعبير السديد."

- اتساع الأفق ورحابة الصدر وطول البال والحكمة.

- المرونة والخلو من التزمت والآراء والاتجاهات الجامدة.

- أن يكون قدوة حسنة للناشئين.

فمن أول الواجبات أن يشترك الوالدان والمعلمون في حلقات دراسية جماعية يستمعون فيها إلي محاضرات وأحاديث المختصين ويناقشون ويتبادلون الآراء

والخبرة مما يؤهلهم للقيام بمهمتهم. ومن أهم الموضوعات التي يجب أن يحيط بها الوالدان والمربون:

- أسس الصحة النفسية.
- علم نفس النمو.
- أسس الصحة الجنسية .
-المبادئ الأولية للتشريح . **(عودة،2010: 24-28)**

5-تقديم المعلومات الجنسية لذوي الاحتياجات الخاصة :

هناك عدة أسئلة فرعية حول كيفية تقديم المعلومات الجنسية. وأهم هذه الأسئلة ما يلي: هل يكون التوجيه الجنسي فرديا أم جماعيا؟

يري البعض بالتوجيه الفردي لأن التوجيه الجماعي يسبب بعض المشكلات النفسية حيث توجد فروق فردية في مستوي النضج . ولكن يتجه أغلب الرأي نحو التوجيه الجماعي مع إعطاء الفرصة للاستيضاحات والمناقشات الفردية لمن يريد وفي التوجيه الجماعي ميزة التغلب علي الخجل وأخذ المسألة مأخذاً علمياً صريحاً. ويجب ألا تفرض المعلومات والحقائق الجنسية علي التلاميذ بل تقدم استجابة لأسئلتهم.

6-الوسائل المعينة في التربية الجنسية لذوي الاحتياجات الخاصة :

الاستعانة ببعض الأفلام العلمية المتخصصة في النمو والتناسل يليها فترة مناقشة. ويحسن استخدام ما يتيسر من الصور والرسوم والنماذج وحبذا لو تيسرت زيارة بعض المعارض والمتاحف الطبية. وتفيد زيارة حدائق الحيوان والريف حيث الحياة والتلقيح والبيض والإفراخ والتكاثر بين الطيور والحيوانات في جو خال من التعقيدات الانفعالية البشرية. ويجب إعداد الكتب البسيطة التي تشرح المبادئ الأولية للتربية الجنسية لكي تكون في متناول يد الوالدين والمربين. **(عودة،2010: 24-28)**

7-الأساليب التربوية الصحيحة في التعامل مع الانحر افات الجنسية لدي ذوي الاحتياجات الخاصة :

- معرفة أسباب المشكلة.

- التعرف علي حقيقة شخصية المعاق لتحديد العلاج.

- التعرف علي نفسية ولي الأمر وثقافته، ومحاولة استقراء ردود الفعل لديه قبل أن يتعرف علي المشكلة.

- البدء بإيقاف الممارسات بصورة مناسبة بعيدا عن الإثارة.

- الاستعانة بمختص في علاج مثل هذه الحالات.

- معرفة الدوافع الكامنة خلف المشكلة.

-التعرف علي الأشخاص الذين لهم علاقة بالمشكلة ثم البدء بالأهم منهم.

- تقوية شخصية الطالب السلبي ودعمها حتى يتمكن من الرفض عند مراودته.

- زيادة المراقبة داخل المراكز الخاصة بهم وخاصة عند الأماكن غير المراقبة كدورات المياه. **(عودة،2010: 24-28)**

خاتمة:

وفي الختام نقول أن التربية الجنسية للأشخاص المعاقين ذهنيا هي جزء لا يتجزأ من الأهداف التربوية التي يتلقاها خلال مرحلة التدريب والتأهيل وخاصة مرحلة المراهقة وتتزامن هذه التربية مع دور الأسرة الكبير والمطلوب دائما والذي يتضمن علاقات أسرية أمنة تتخللها الثقة والمحبة والمصارحة ،والمؤكد في هذا الموضوع هو العمل على التكفل ووعي أسرة الطفل المعاق من المخاطر التي ستواجه طفلهم إذا لم تم الأسرة بتوعية وتقديم معلومات حول التربية الجنسية .بحيث نستبق المشكلة قبل حدوثها .

التوصيات :

أولا-ضرورية تثقيف الأسرة بموضوع الثقافة الجنسية وطريقة توصيلها لأبنائهم حسب المراحل العمرية

ثانيا :ضرورية أن تكون هناك مناهج وبرامج تدرس في المدارس التعليمية والمراكز المتخصصة تحت عنوان (للتربية الجنسية)توجهه للتلاميذ العاديين بصفة عامة ولذوي الإعاقة بصفة خاصة بسبب كونهم فئة ضعيفة ومن السهل استغلالهم . ولابد أن تقدم على هيئة شرح علمي سواء في جلسات فردية أو جماعية لإزالة الخجل ومعرفة ماهي التربية الجنسية بالشكل الكافي والمطلوب معرفته مع مراعاة العمر الزمني والعمر العقلي والفروق الفردية ، كذلك ينبغي أن تقدم من قبل الأخصائي النفسي والاجتماعي في المدرسة لعلمهم واختصاصهم بذلك مع مراعاة أمور الشرع والدين.

ثالثا :ضرورية تصحيح الصورة المغلوطة لدى كل من الأسرة والمعلمين الذين يتعاملون مع الأشخاص ذوي الإعاقة :وهي منع الطفل وخاصة الذي يعاني من إعاقة عن معرفة الحياة الجنسية التي قد يواجها فيما بعد، وهذه المعتقدات الخاطئة التي سوف تؤثر على الطفل فيما بعد وتعرضه إلى التجربة والفضول والبحث عن الأمور الجنسية و إلى السلوك المنحرف وتعرضه للاستغلال من قبل الآخرين ، فينبغي على الآباء توعية أبنائهم اتجاه هذا الموضوع وأن يتحدثوا دائماً إليهم كأنهم أصدقاء لهم حتى إن وقعوا بهذا الأمر لا سمح الله يستطيعون التحدث إلى آبائهم بدون خوف وخجل من ذلك.

المراجع:

-ابو حلاوة ، محمد السعيد عبد الجواد (2004) التربية الجنسية للاطفال والمراهقين ذوي الاحتياجات الخاصة،فعاليات الدورة التدريبية لتاهيل العاملين في مجال التربية الخاصة ،كلية التربية بدمنهور جامعة الاسكندرية.

- الروسان فاروق (2009) قضايا ومشكلات في التربية الخاصة .ط2 عمان الاردن :دار الفكر للنشر والتوزيع

-حامد عبد السالم زهران علم النفس النمو و الطفولة و المراهقة" ،ط 5 ،عالم الكتب ، القاهرة.

- خالد نجار وآخرون مدخل إلى التربية الخاصة ، ، القاهرة ،مركز التعليم المفتوح

-سعدي الحسيني (2004) التربية الجنسية للمراهقين من مظور اسلامي القاهرة،دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.

- عودة ،بلال احمد(2010)،التربية الجنسية لذوي الاحتياجات الخاصة،ط1، عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع.

-قحطان أحمد ظاهر (2008) مدخل إلى التربية الخاصة" ط2-،دار النشر وائل .